

50 - التعليق على شرح مختصر الاستغناء بالقرآن الكريم الشيخ

عبدالرازق البدار

عبدالرازق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:04](#)

اما بعد فنواصل القراءة في هذه الرسالة في اختصار الاستغناء بالقرآن للحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسولنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات. قال المصنف رحمه - [00:00:24](#)

والله تعالى فصل في ذكر ان اهل القرآن افضل العمال. وان الاشتغال به افضل الاعمال. وفيه عشرة احاديث الاول عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي - [00:00:54](#)

ان يقرأوا القرآن كمثل ريحها طيب وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن هناك مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح - [00:01:14](#)

طعمها من رواه البخاري ومسلم. والترجمة بضم الهمزة مخففة الجيم. واحده الاطرج وهو ثمر شجر معروف. وقد تشدد جيمه. هذا فصل عظيم من فصول الرسالة القيمة في بيان فضل اهل القرآن ومكانتهم العظيمة - [00:01:44](#)

ومنزلتهم العالية. قال في ذكر ان اهل القرآن افضل العمال. والعمال جمع المراد بالعمال اي المتقربين الى الله بالاعمال الصالحة والطاعات الزاكية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. وان الاشتغال به افضل الاعمال. الاشتغال - [00:02:14](#)

القرآن تلاوة وتدبرها ومجاهدة النفس. على العمل بالقرآن هذا افضل الاعمال وسيأتي حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وسيأتي ايضا حديث ان لله اهلين. قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - [00:02:44](#)

فاهل القرآن اهل القرآن افضل العمال. لان اشتغالهم القرآن قراءة وتدبرها ومجاهدة النفس على العمل بالقرآن هذا فيه هدایات عظيمة ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم ولا يهتدى الى هدایات القرآن الا بتلاوة - [00:03:14](#)

القرآن ومجاهدة النفس على فهم معانيه وعقل دلالاته. ومن ثم مجاهدة النفس على العمل بالقرآن الكريم. اورد تحت هذا الفصل احاديث بدأها بحديث ابي موسى علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل - [00:03:44](#)

قال له ترجمة الى اخر الحديث. هذا الحديث قسم النبي صلى الله عليه وسلم فيه قسم فيه الناس الى اربعة اقسام كما هو واضح في الحديث الى اربعة اقسام من حيث حظهم من الايمان والقرآن. من حيث حظهم - [00:04:14](#)

من الايمان والقرآن. فذكر انهم اقساما اربعة. الاول وهم خيار الناس اهل الايمان والقرآن. وذكر ان مثليهم كمثل الاترجة وهي ثمرة معروفة تجمع بين طيب الطعام وطيب الريح. فطعمها طيب. ورائحتها طيبة ورائحتها طيبة زكية - [00:04:44](#) جميلة والقسم الثاني اهل الايمان الذين لا يقرأون القرآن. مؤمن ولكن ليس عنده عنایة قراءة القرآن وهم دون من قبلهم وهم دون من قبلهم وهؤلاء مثليهم مثل التمرة لا ريح لها لكن طعمها طيب. طعمها طيب لأن هؤلاء الذين مثليهم مثل التمرة - [00:05:24](#)

فيهم طيب الایمان لكن عبق القرآن عبق الزكاة الذي يفوح شذاه بتلاوة القرآن هذا ليس موجوداً فيهم لأنهم ليس لهم عنابة
ليس لهم عنابة بالقرآن. قال ومثل والقسم الثالث من اوتى قرآن - 00:06:04

هذا القسم الثالث من اوتى قرآن بلا ايمان. يقرأ القرآن ربما يحفظ القرآن او يحفظ من القرآن لكن ليس عنده ايمان وهذا هو المنافق ومثله مثل الريحانة - 00:06:34

الريحانة لها رائحة جميلة. لكن مذاقها وطعمها من مذاقها وطعمها من منافق هذا شأنه. آ صوته بالقرآن قراءته للقرآن لكن باطنه خراب تمام. باطنه خراب
باب ليس فيه ايمان. والقسم الرابع من هذه الاقسام - 00:06:54

لم يؤت قرآننا ولم يؤت ايماناً. وهؤلاء مثلهم كمثل الحنظلة. طعمها من ولا رائحة هذا. الحاصل ان هذا الحديث حديث عظيم جداً في
بيان ان احوال الناس من حيث الایمان والقرآن - 00:07:24

من حيث الایمان والقرآن. مما يستفاد من هذا الحديث ان الایمان مما يستفاد من هذا الحديث ان الایمان بدون قراءة القرآن ينفع
صاحبه ويدخل به الجنة. لكن القرآن بلا ايمان - 00:07:44

لكن القرآن بلا ايمان لا ينفع صاحبه. القرآن بلا ايمان لا ينفع صاحبه بل هو المنافق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة - 00:08:04

له قرآن لكن ما عنده ايمان فلا ينفعه القرآن. واذا لا ينفع القرآن صاحبه بمجرد القراءة ولا ينفع صاحبه بمجرد الحفظ. لابد ان يتحقق
الایمان الذي جاء به القرآن. وللهذا سيأتي معنا ان - 00:08:24

اهل القرآن هم الذين يعملون بالقرآن ليسوا فقط يقرأونه او يحفظونه بل يعملون به فلا يكون مرء من اهل الا بذلك نعم. احسن الله
اليكم. قال رحمة الله تعالى الثاني عن عائشة رضي الله عنها ان النبي - 00:08:44

صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية فكان يقرأ لاصحابه فيختتم بقل هو الله احد. فلما رجع لو ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء فعل ذلك؟ فقال لانها صفة الرحمن - 00:09:04

عز وجل وانا احب ان اقرأها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الله عز وجل يحبه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث
الثاني وهو حديث عظيم في هذا الباب. باب - 00:09:24

ان اهل القرآن افضل عمال وان الاشتغال به افضل الاعمال. فهذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فيه ان النبي عليه
الصلوة والسلام بعث رجلاً في سرية. فكان يقرأ لاصحابه - 00:09:44

اي في الصلاة فيختتم اي تلاوته في الركعة بقل هو الله احد اذا قرأ الفاتحة ثم قرأ سورة بعدها ختم بقل هو الله احد ثم ركع. فلما
رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:10:04

وقال السلوب لاي شيء فعل ذلك؟ ما السبب؟ فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ قال لانها صفة الرحمن اي لان هذه السورة
سورة اخلصت لذكر صفة الرحمن. وللهذا - 00:10:24

لو قيل من الله؟ فقال المجيب قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كان الجواب لانها اخلصت للتعریف
بالرب ولبيان من هو الله سبحانه وتعالى. فقال لانها صفة - 00:10:44

لانها صفة الرحمن وهذا فيه ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتذمرون القرآن ويعون معانيه يعرفون هدایاته ودلائله. فكانت هذه
الصورة لها شأن خاص في قلبه يكثر من قراءتها يحب ان يكثر من قراءتها يختتم بها في كل ركعة قال لانها صفة الرحمن مقصوده
بقوله لان صفة - 00:11:04

اي لانها اخلصت لذكر صفة الرحمن. يقول ابن تيمية رحمة الله ليس في القرآن سورة هي وصف الرحمن محضن الا هذه الساعة. ليس
في القرآن سورة هي وصف الرحمن محضاً اي خالصاً الا هذه السورة - 00:11:34

ان هذه السورة اه اخلصت في ذكر صفة الرب سبحانه وتعالى لم يذكر فيها شيء اخر. لم يذكر فيها شيئاً فشيئه اخر قال وانا احب ان اقرأها
فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:54

فاخبروه ان الله يحبهم. فاخبروه ان الله يحبه. وهذا يستفاد منه. ان حب المرء لصفات الله واسمائه من موجبات نيله لمحبة الله له.

فهذا الصحابي الجليل احب الاكتار من هذه السورة التي اخلصت في ذكر صفة الرب لانه يحب آآ الرحمن يحب - 00:12:14

وان يقرأ بها فكان ذلك موجبا لنيله وفوزه بمحبة الله له. قال اخروا ان الله يحبه قال ابن القيم فدل على ان من احب صفات الله

احبه الله وادخله الجنة. احبه الله وادخله الجنة - 00:12:44

وقد روى وقد جاء هذا الحديث بنحوه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان حبك

ايها ادخلك الجنة. ان حبك ايها اي سورة الاخلاص. آآ ادخلك الجنة - 00:13:05

فسورة الاخلاص قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن وذلك لانها اخلصت في التوحيد في ذكر نعموت رب

وصفاتة العظيمة واسمائه الحسنة جل في علاء. نعم. قال المصنف - 00:13:25

رحمه الله تعالى ثالث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل وفي روایة خيركم من تعلم

القرآن وعلمه. رواه البخاري. هذا حديث عثمان رضي الله عنه قال - 00:13:45

فيه عليه الصلاة والسلام ان افظلكم وفي روایة خيركم وفي روایة خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا فيه فضل قراءة القرآن وتعلم

القرآن وتعليم القرآن. وهذا فيه شاهد لقول ان اهل القرآن افضل عمال وان الاشتغال به افضل الاعمال. لان هؤلاء لان هؤلاء -

00:14:05

بالقرآن تعلم وتعلما. وخير الناس من اشتغل بخير الكلام وخير الكلام كلام الله سبحانه وتعالى واصدق الكلام كلام الله

سبحانه وتعالى. وقوله تعلم القرآن وعلم تعلم القرآن وعلمه هذا فيه انهم كملوا انفسهم وسعوا - 00:14:35

في تكميل غيرها تعلم اولا فكم نفسيه ثم سعى في تكميل غيره. فجمعوا في ذلك بين النفع ناصر والمتعدي جمعوا بين النفع والقادر

القاصر والمتعدي. فالحاصل ان هذا فيه اه فضل اهل - 00:15:05

وهذه الخيرية العظيمة لاهل القرآن. وان خير اه العباد من اشتغل بالقرآن تعلم وتعلما. قوله تعلم وعلم هل هذا يراد به؟ يراد بالتعلم

الحفظ والتحفيظ لحروف القرآن؟ ام ان الامر اوسع من ذلك؟ فيتناول - 00:15:25

تعليم الحروف وتعليم المعاني. تعليم الحروف وتعليم المعاني. في هذا يقول ابن تيمية دخل في معنى قوله خيركم من تعلم القرآن

وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا تعليم حروفه ومعانيه جميعا. بل تعلم معانيه هو المقصود - 00:15:55

الاول بتعليم حروفه. تعلم معه هو المقصود الاول بتعلم حروفه. وذلك هو يزيد اليمان لان اليمان انما

تحصل الزيادة آآ منه بقراءة القرآن اذا كان يتعلم معاني القرآن ويعي دلالاته ووهابياته. واذا واذا ما انزلت سورة - 00:16:25

من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. يقول وهو الذي يزيد وذلك هو الذي يزيد اليمان كما

قال جند ابن عبد الله وعبد الله ابن عمر وغيرهما تعلم اليمان ثم تعلمنا - 00:16:55

فاذدنا ايمانا وانت تتعلمون القرآن ثم تتعلمون اليمان. نعم. احسن الله قال رحمه الله تعالى الرابع عن ابن مسعود رضي الله عنه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:17:15

حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث الرابع حديث ابن

مسعود فيه فضل قراءة القرآن والثواب العظيم لمن يكرمه الله سبحانه وتعالى بقراءة القرآن بالكثرة. فينال على ذلك الثواب العظيم

والاجر الجليل. قال من قرأ - 00:17:35

حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. وجاء في تتمة الحديث لا اقول الف لام ميم حرف. بل الف حرف ولا م حرف

وميم حرف. فاللف لام ميم هذه ثلاثة احرف فيها ثلاث - 00:18:05

حسنة فيها ثلاثة حسنة فهذا فيه فضل قراءة فضل قراءة القرآن الكريم في فضل القرآن الكريم وان من يقرأ القرآن له بكل حرف

حسنة. هنا يأتي السؤال اذا كان فضل قراءة القرآن في كل حرف حسنة. ايها افضل؟ ان جلست اقرأ القرآن. هل الافضل ان اسرع -

00:18:25

في القراءة واتي بها حدرا سريعا. او اقرأها قراءة متأنية بتدبر وعناية بفهم القرآن هل اقرأها سريعا لتكثر الآيات والسور فتكثر الحروف التي قرأتها فتكثر حسنات او اني اقرأ قراءة متأنية مرتبة. في هذا يقول ابن القيم ان ثواب - 00:18:55 قراءة الترتيل التدبر ان ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل قدرها. وثواب كثرة القراءة اكثرا عددا وثواب كثرة القراءة اكثرا عددا. مرة ثانية يقول ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل قدرها. وثواب كثرة القراءة الكراهة اكثرا عددا. فالاول الذي هو قراءة الترتيل كمن تصدق بجواهره عظيمة او اعتق عبادا قيمته نفيسة جدا. والثانى كمن تصدق بعدد كثير من الدرام او اعتق عددا من العبيد قيمتهم اقل. الحال ان القراءة التي تكون بالتدبر - 00:20:03 اثرها على العبد وعوائدها عليه عظيمة جدا من حيث زيادة الایمان اي تحقيق مقصد القرآن. ولهذا ينصح اهل العلم في هذا المقام من يقرأ القرآن لا يكون ان لا يكون همه متى اختم - 00:20:33

سورة ولكن ان يكون همه كيف اهتدي بهدایاتها؟ كيف اهتدي بهدایتها نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الخامس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:20:53

صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. رواه ابو داود - 00:21:13

صحيح على شرط البخاري ومسلم. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما اجتمع قوم قومنا هنا نكرة فهذا يفيد ان اي - 00:21:33

اجتمعوا لا يختص مثلا صم من الناس او وانما اي قوم يسر الله جل وعلا لهم الاجتماع في بيوت الله سبحانه وتعالى التي هي المساجد فلهم هذا الاجر العظيم. ما اجتمع قوم في بيت من بيوت - 00:21:53

يتلون كتاب الله ويتدارسوه بينهم. والمدارسة تشمل تدرس فالقرآن من حيث الفاظه لظبطها وتدرس القرآن من حيث معانيه بعقله هدایاته. وودلالاته الا هذه الاثار التي تترتب على ذلك الا نزلت عليهم السكينة هي الوقار والطمأنينة - 00:22:13

وغضيبيهم الرحمة اكتتب لهم من كل جهاتهم وحفتهم الملائكة اي احاطت بهم ملائكة الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده اي عليهم في ملأه الاعلى سبحانه وتعالى. فهذه تمار عظيمة تعود على العباد في - 00:22:43

اجتماعه مع على هذه المائدة المباركة مائدة القرآن يتلونه ويتدارسوه بينهم في بيوت الله تبارك وتعالى تعالى نعم. قال رحمة الله تعالى السادس عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه - 00:23:13

وسلم يقول رب عز وجل من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. رواه الترمذى. هذا الحديث - 00:23:33

ضعيفة الاسناد غير ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام فيها رجل يقال له محمد بن حسن ابن ابي يزيد وفي عطية العوفي ضعيف. آ يقول يقول في هذا الحديث قال رب - 00:23:53

من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي. عن مسألتي عن دعائه في طلب حاجات العبد افضل ما اعطي السائلين اعطيته افضل ما اعطي السائلين اي ان من اشتغل بقراءة القرآن ولم - 00:24:13

يتفرغ للذكر ولم يتفرغ للدعاء اعطاء الله مراده اكثرا واحسن ما يعطي السائلين اكثرا ما ما يعطي السائل لكن الحديث كما عرفنا ضعيف. وعلى كل العبد مأمور بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن مأمور بهذا ومأمور بهذا ولا يغنى شيء عن شيء فيجعل للقرآن نصيب و يجعل - 00:24:33

الذكر نصيب و يجعل آ الدعاء نصيب. و يجعل الدعاء نصيب. وتلاوة القرآن هي افضل الذكر. لكن مثلا اذا اذا اذن تلاوة القرآن هي افضل الذكر لكن اذا اذن المؤذن. ما الافضل ان يستمر في القراءة؟ او ان يجيب المؤذن - 00:25:03

هذا فيه قاعدة عند اهل العلم مهمة في باب التفاضل في العبادات ان الافضل في العبادة في كل وقت الاوفق للسنة في ذلك الوقت. فمثلا اذكار الصباح الافضل ان يشتغل بها ويأتي بها في وقت - 00:25:36

فيها افضل له من ان يقرأ القرآن. افضل له من من ان يقرأ القرآن. الاذكار التي دبر الصلاة ان يأتي بها في الوقت افضل له من ان يقرأ القرآن. فالافضل في كل وقت الاوفق للسنة في ذلك - [00:25:56](#)

الوقت نعم. قال رحمة الله تعالى السابع عن أبي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن - [00:26:16](#)

رواه احمد والترمذى. هذا الحديث ايضا ضعيف فيه العلاء بن حارث مختلط. وهو مرسل عفوا غير واحد من اهل العلم. قال ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن - [00:26:36](#)

بمثل ما خرج منه يعني القرآن. يعني القرآن. فخروج الكلام خروج الكلام معناه ان متكلم به فيسمع هذا معناه ان يتكلم فيسمع منه فما تقرب اه الى الله بمثل ما خرج منه. الحديث ضعيف الاسناد لكن من حيث المعنى فان تلاوة القرآن هي افضل الاعمال مثل ما - [00:26:56](#)

ابوب المصنف والاشتغال به هو افضل آآ الاعمال. نعم. قال رحمة الله تعالى الثامن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال - [00:27:26](#)

صاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلك عند اخر اية تقرأها رواه احمد وابو داود والنسيائي والترمذى. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حدث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:27:46](#)

رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن متى يقال له هذا؟ اذا دخل الجنة يقال له اذا دخل الجنة وقوله لصاحب القرآن من هو الذي يستحق ان - [00:28:06](#)

ان يفوز بهذا الشرف صاحب القرآن يوصف بهذه الصفة. افمن كان يقرأ القرآن وهو لا يعمل به يعد صاحبا له؟ ا يعد صاحبا له؟ ولهذا بين العلماء ان الصحبة التي هنا صاحب القرآن اي يلازم - [00:28:26](#)

تلاوة وعملا. يلزمه تلاوة وعملا. فصحبة القرآن بالتلاوة وبالعمل القرآن الكريم لا من يقرأه ولا يعمل به. لأن من يقرأ القرآن ولا يعمل به يكون القرآن حجة عليه لا له. كما قال عليه الصلة والسلام - [00:28:46](#)

حجۃ لك او عليك. يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. اقرأ وارتق ورتل ارتق يعني في درجات الجنة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. اي لا تستعجل في قراءتك اي في الجنة - [00:29:06](#)

وانما اقرأ اه ورتل وارتق في في درجات الجنة والقراءة هذه التي في الجنة هي قراءة تلذذ وليس قراءة تبعد التبعيد في الدنيا والعمل في الدنيا لكن هذه قراءة تلذذ ورقى - [00:29:36](#)

في في درج اه الجنة ومنازلها. قال فان منزلك اي درجتك عند اخر اية تقرأها. عند اخر اية تقرأها فيكون منتهي الشواب عند منتهي القراءة ومنتهي الدرج عند منتهي القراءة - [00:29:56](#)

وقد روي روي في آآ في آآ حديث آآ روى او في بعض فحديت ان عدد درجات الجنة على قدر عدد ايات القرآن ان عدد درجات الجنة على عدد ايات القرآن لكن هذا لا يثبت عن - [00:30:16](#)

عن نبينا عليه الصلة والسلام كما بين ذلك اهل العلم. وهذا الشواب والرقى في درج الجنة يتربت على التلاوة قلة وكثرة. فكلما كثرت كثر الرقى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى التاسع عن بريدة الاسلامي رضي الله عنه انه قال قال رسول - [00:30:36](#)

الله صلى الله عليه وسلم يعطى صاحب القرآن يوم القيمة الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه الوقار ويكسى والده حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا. فيقولان بما كسينا هذه - [00:31:11](#)

قالوا لهما باخذ ولدكما القرآن. رواه احمد. ثم اورد هذا الحديث عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى صاحب القرآن والصحبة هنا هي - [00:31:31](#)

معنى ما تقدم بالملازمة للقرآن تلاوة وعملا بالقرآن يعطى صاحب القرآن يوم القيمة الملك بيمينه والخلد بشماله. اي انه خلود في هذا الملك وفي هذا النعيم فلا موت فيجعل له اي يجعل له. يجعلان له ملك وخلود. ملك وخلود - [00:31:51](#)

فيعطي الملك ويعطى مع الملك الخلود يعني خلود فلا موت في نعيم مقيم ولذة دائمة لله تقطع لا مقطوعة ولا ولا ممنوعة. ويوضع على رأسه تاج الوقار. اظهارا شرفه ومكانته علو شأنه ويكتسي والدها حلتين. لا يقوم لهما - 00:32:21

اهل الدنيا يعني في في حلتهم في غاية الجودة والحسن والجمال فيقولان بما كسبنا هذا؟ فيقال لهم باخذ ولدكما القرآن. وهذا حقيقة مما الاباء والامهات على العناية بابنائهم بان يكونوا من اهل القرآن. ليس بحفظه فقط - 00:32:51

ليس بحفظه فقط بل بحفظه وان يكون من العاملين به. تأدبا باداب القرآن وعملا بهدایاته العظيمة نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى لاشر عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه - 00:33:21

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اهلي من الناس قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل الله وخاصته. رواه احمد والنسيائي وابن ماجه. ثم ختم رحمه الله احاديث هذا الفصل - 00:33:41

بحديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اهلي من الناس شوفهم الى معرفة من هم؟ قال ان الله اهلي من الناس. قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله - 00:34:01

وخاصته اهل القرآن مثل ما تقدم في الحديثين السابقين صاحب القرآن اهل القرآن صاحب القرآن ولا يكون المرء من اهل القرآن بمجرد قراءته. ولا ايضا بمجرد حفظه. حتى وان اتقن - 00:34:21

اتقانا لا يكون بذلك فقط من اهل القرآن حتى يعمل بالقرآن. ولهذا جاء في الصحيح صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالقرآن واهله الذين يعملون به هكذا قال يؤتى بالقرآن - 00:34:41

اهله الذين يعملون به. بهذا القيد. فالمرء يكون من اهل القرآن بعمله واتباعه للقرآن واهتداءه بهدایة القرآن. ولهذا قال قال العلماء ان قول الله تعالى الذين اتيناهم من كتاب يتلونه حق تلاوته ونظائرهم الايات قالوا المراد بالتلاوة القراءة والحفظ - 00:35:01

العمل وقالوا العمل نفسه يعد تلاوة للقرآن فاتباع القرآن والعمل به هذا تلاوة للقرآن. فمثلا قول الله تعالى آآ ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة اقاموا الصلاة ما هو؟ تلاوة للقرآن اقام الصلاة تلاوة القرآن - 00:35:31

اي عمل بالقرآن عطف الصلاة على تلاوة القرآن مع انها من تلاوة القرآن اهتماما بها اهتماما بها مثل عطف الصلاة على العمل. من الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة هذا العطف آآ عطف للصلاحة مع انها من التلاوة اهتماما بالصلاحة وبيان - 00:36:01

لعظيم مكانتها او منزلتها. الحاصل ان التلاوة نفسها ان التلاوة تعدد ان ان العمل نفسه يعد تلاوة ان العمل نفسه يعد تلاوة. وقد قال الله والقمر اذا تلاها يعني تبعها. فاتباع القرآن هو تلاوة للقرآن. فلا يكون - 00:36:31

فاديا للقرآن حقا من لا يعمل بالقرآن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله واري ابن رجب الحنبلي بالسند الى عبد الله ابن احمد ابن حنبل ابن حنبل انه قال سمعت ابي يقول رأيت رب العزة عز - 00:37:01

وجل في النوم فقلت يا ربى ما افضل ما تقرب المتقربون به اليك؟ فقال كلامي فقلت يا بفهم او بغير فهم. قال بفهم وبغير فهم. وروى ايضا بسنته الى المقرئ حمزة - 00:37:21

انه قال رأيت ربى تبارك وتعالى في منامي. فقال لي اقرأ يا حمزة كما علمتك فاني احب اهل القرآن فقرأت فلما كنت قراءتي قال لي كذا قرأت. هذه منامية الله اعلم ايضا بثبوتها عن آآ عزيت اليهم لكن - 00:37:41

الرؤية المنامية لا يؤخذ منها عند اهل العلم حكم لكن تذكر في مثل هذه المقامات استثناء ولهذا ذكرها في اخر الفصل بعد ان اورد الاحاديث في استثناء بذكرها. وانما العمدة والمعتمد على - 00:38:11

حديث المروية عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال رحمه الله هذا فصل في ذكر تحسين الصوت بالقرآن وتأثير القرآن في قلب من اصغى اليه بقلب سليم. وفيه عشرة - 00:38:31

واحداث الاول عن ابي هريدة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله اي استمع كاذنه لرجل حسن الترنم بالقرآن. رواه احمد والبخاري ومسلم - 00:38:51

قال رحمه الله تعالى فصل وهذا الفصل الاخير من فصول آآ هذه الرسالة النافعة الماتعة المفيدة قال فصل في ذكر تحسين الصوت

بالقرآن تحسين الصوت بالقرآن. تحسين الصوت القرآن هذا - 00:39:11

اتفق على الترغيب فيه لكن بدون ان يتكلم يحسن صوته بالقرآن مثل ما سيأتي معنا زينوا القرآن باصوات يحسن صوته بالقرآن 00:39:41

هذا متفق على على الترغيب فيه يكون الباعث على هذا التحسين. المعونة لنفسه ولم يسمع اليه على التدبر - 00:39:41
على التدبر للقرآن والتأثير بهدياته العظيمة. ولا يخرج بهذا التحسين للصوت الى التكفل المذموم. ولهذا يقول الحافظ ابن كثير رحمة الله الغرض المطلوب شرعا انا هو التحسين بالصوت الباعث على تدبر القرآن وتفهمه والخشوع - 00:40:11

والخضوع والانقياد والطاعة. فاما الاوصوات بالنغمات المحدثة المركبة على الاوزان والاواعظ الملهمة والقوانين الموسيقية فالقرآن ينزعه عن هذا. فالقرآن ينزعه عن هذا ويجل ويعظم ان يسلك في ادائه هذا المذهب - 00:40:41

قال فصل في ذكر تحسين الصوت بالقرآن وكما ذكرت يكون ذلك دون ان يذهب هذا التحسين بوقار القرآن وجلاله وعظمته اي لا يكون فيه تكلف. لا يكون فيه تكلف وتتطبع ونحو ذلك. في ذكر - 00:41:08

تحسين الصوت بالقرآن وتأثير القرآن في قلب من اصفي اليه بقلب سليم. فجمع بين هذه في هذه ذكر تحسين الصوت بالقرآن والتأثير الذي يتربى على حسن الاوصاء بالقرآن وهذا فيه تببيه من - 00:41:28

ان تزيين الصوت للقرآن يساعد على ماذا؟ على التأثر بالقرآن. يساعد على التأثر القرآن ولهذا انت تجد تجد فرقا في صلاتك مع من تصلي ورائهم فاذا كان من تصلي ورائها - 00:41:48

حسن الصوت وهو في نفسه ايضا يتتأثر بالقرآن ينعكس على من ورائهم المصليين. ينعكس على من وراءه من المصليين وذكر رحمة الله تحت هذا عشرة احاديث الاول حديث ابي هريرة - 00:42:08

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء اي استمع اذن اي كاستمع اذن كابنه اي كاستمع له لرجل حسن الترنم بالقرآن حسن الترنم بالقرآن آآ هذا اللفظ الترنم لم يأتي في البخاري ومسلم الذي جاء في البخاري حسن آآ التغني بالقرآن - 00:42:28
التغني القرآن. والتغني بالقرآن مثل ما تقدم تحسين الصوت بالقرآن نعم ان يحسن صوته القرآن قولهم ما اذن الله ما اذن الله عرفنا ان معنى اذن اي استمع اذن اي استمع - 00:43:04

من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى يسمع اصوات العباد كلهم المؤمن والفاجر والمطبع كلهم يسمع سبحانه تقول ام المؤمنين عائشة سبحانه نعم الذي وسع سمعه الاوصوات الذي وسع سمعه الاوصوات. لكن هنا ما اذن الله. استمعاه لقراءة عباده - 00:43:34
المؤمنين هذى اعظم هذا شيء خاص. هذا شيء خاص في تشريف لهم وتعلية قدرهم. واذا كان اه التغني بالقرآن تزيين الصوت بالقرآن يوجب الفوز بهذا الامر فهذا من من الامور التي - 00:44:04

تدفع العبد على الاحسان في تزيين صوته بالقرآن وان يكون في كل مرة يحسن فيها صوته بالقرآن يرجو ماذا ان يفوز بهذا الامر العظيم الذي او الشرف الجليل الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في هذا - 00:44:24

حديث بقوله ما اذن الله لشيء يعني استمع كاذنه لرجل حسن الترنم او حسن التغни بالقرآن. قيل لابن ابي مليكة اذا لم يكن حسن الصوت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسن - 00:44:44

استطعت يحسن ما استطاع. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى الثاني عن قالت ابن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله تعالى اشد اذنا اي - 00:45:04

الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته. رواه احمد والقينة هذا الحديث ضعيف الاسناد لانقطاعه ويغرن عنه الحديث الذي قبله. نعم قال رحمة الله تعالى الثالث عن البراء ابن عازب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:45:24

سلم زينوا اصواتكم بالقرآن. وفي رواية حسنوا القرآن باصواتكم. فان الصوت الحسن تزيد القرآن حسنا. رواه احمد وابو داود والنمسائي وابن ماجة. آآ هذا الحديث فيه امر النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الامر تزيين الصوت من القرآن زينوا اصواتكم القرآن. وفي رواية حسنوا القرآن باصواتكم - 00:45:54

ان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً. حسناً اي في آذان ساميته. في اذان سامعين ولهذا الصوت الحسن بالقرآن صوت الحسن بالقرآن يساعد السامع على المتابعة والتأبه والتدبر والتأمل في معاني آيات القرآن والاهتداء بهدایاته آيات العظيمة - 00:46:24

قال فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً وكان عليه الصلاة والسلام يحب آيات حسن الصوت بالاذان وحسن الصوت بالقرآن ويستمع صلوات الله وسلامه الى ذلك. وسيأتي اه ما - 00:46:54

لهذا المعنى نعم. قال رحمة الله تعالى الرابع عن البراء عن البراء رضي الله عنه ايضا انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتین والزيتون. فلم اسمع احدا احسن صوتا او قراءة منه - 00:47:16

قال قال البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتین والزيتون فلم اسمع احدا احسن صوتا او قراءة منه احسن صوتا وهذا فيه حسن صوت النبي عليه الصلاة والسلام وجمال صوته - 00:47:36

وقد جمع الله له جمع الله له بين حسن الصوت وحسن الصورة والهيئة فجمله سبحانه وتعالى في هذا وفي هذا وهذا شأن جميع النبيين مثل ما قال قتادة ما بعث الله نبيا الا احسن الوجه حسن الصوت. الا احسن الوجه حسن الصوت. نعم - 00:47:56

قال المصنف رحمة الله تعالى الخامس عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. رواه احمد والبخاري وابو داود وابن ماجة - 00:48:26

ومعناه تغنى بالقرآن بتزئنه به من غير افراط في المد. واشباه في الحركات حتى يتولد منه حروف ذلك حرام. وبهذا فسره جمهور العلماء. واما تأويل سفيان ابن عويينة ان المراد من لم يستغنى - 00:48:46

بالقرآن عن غيره. فقد رده الشافعي وغيره من جهة اللغة ومن جهة المعنى. قال عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من - 00:49:06

لم يتغنى بالقرآن ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. قيل التغنى بالقرآن تحسين صوت اه وتزيينه ورفع الصوت في اداء القرآن حتى يكون مسموعا واضحا مؤثرا في من يستمع وقيل وهذا ينقل عن سفيان بن عبيدة ان المراد بمن لم يتغنى - 00:49:26

بالقرآن من لم يستغنى بالقرآن. من لم يستغنى بالقرآن. وهذا رده اهل العلم وبينوا ضعفه كما سيأتي وال الصحيح الاول ان المعنى من لم يتغنى بالقرآن اي من لم يحسن صوته ويحمل صوته ويذيز صوته ويحسن من ادائه في آيات القراءة لكن - 00:49:56

كما قال المصنف هنا يتزئن به من غير افراط. يعني من غير تكلف. من غير افراط في المد تبع في الحركات حتى يتولد منه حروف ذلك حرام. قال وبهذا فسره جمهور العلماء. فسره جمهور العلماء - 00:50:26

تغنى بالقرآن اي تزيين الصوت والعناية بحسن الاداء بدون بدون تكلف. فاذا التغنى بالقرآن هو آيات تحسين الصوت بالقرآن وتزيينه وتحبيبها كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ابي موسى آيات لقد اوتى لقدر اوتى آيات مزار - 00:50:46

من مزامير آيات مزامير داود اي صوتا مثل صوت داود والله اعطى داود صوتا عظيما حسنا جميلا ومرة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه استمع ليلة لصوته وهو يقرأ القرآن فماذا قال - 00:51:16

ابو موسى ماذا قال؟ لو علمت انك تستمع قراءتي لحبرت لك تحببها هذا هذا التحبيب لتزيين الصوت وتجميل الصوت هذا مطلوب فقال لقي لك تحببها اي زينته واجتهدت في تجميله اكثر. عندما يجتهد المرء في تجميل صوته بالقرآن. ولا سيما في - 00:51:36

ويصلی بالناس هذا يساعد من وراءه الى ماذا؟ الى التأثر بالقرآن هذا مطلب عظيم. ومعونة للناس في هذا الباب الكبير بل هو قربة من اعظم القرب التي يتقارب بها الى الله سبحانه وتعالى. قال واما تأويل سفيان ابن - 00:52:06

ان المراد من لم يستغنى بالقرآن عن غيره فقد رده الشافعي وغيره من جهة اللغة ومن جهة المعنى كلام الشافعي قال آيات رحمة الله تعالى لو اراد الاستغناء قال الشافعي لو اراد - 00:52:26

الاستغناء لقال من لم يستغنى بالقرآن. لم يقل لم يتغنى بالقرآن. قال لو اراد الاستغناء لقال من لم يستغنى بالقرآن. ولكن لما قال يتغنى بالقرآن علمنا انه اراد به التغنى اي التزيين للصوت نعم. احسن الله اليكم - 00:52:46

قال المصنف رحمة الله تعالى السادس عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي سورة النساء فقلت اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأت عليه - 00:53:06

انتهيت الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهیدا فسالت عيناہ. رواه احمد والبخاري ومسلم. ثم اورد رحمة الله هذا الحديث عن ابن مسعود - 00:53:26

اه رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي من سورة النساء. فقلت اقرأ عليك وعليك انزل اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. وهذا فيه ان التلاوة - 00:53:46

تلاؤه المرء في نفسه للقرآن لها اثر واستماعه ايضا للقرآن من غيره له اثر. ولا سيما اذا كان من يستمع اليه حسن الاداء حسن الصوت بالقرآن. فقال اني احب ان اسمعه من - 00:54:06

غيري اني احب ان اسمعه من غيري. وهذا فيه من الفائدة ان ان المرء اذا احب ان يسمع القرآن من غيره من اتابهم الله عز وجل الصوت الحسن بالقرآن حتى ينتفع ويتدبر هذا ايضا من جملة القرب وفيه اهتمام بالنبي صلى الله عليه وسلم في - 00:54:26 اهتمام بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام. قال فقرأت عليه حتى انتهيت. الى قوله تعالى فكيف فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ وجئنا بك على هؤلاء شهیدا فسالت عيناہ. فسالت - 00:54:46

عينا اي من التأثير صلوات الله وسلامه وبركاته عليه واستماعه للقرآن ولا سيما هذه اه الاية العظيمة التي اه وصل اليها في تلاوته. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى السابع عن - 00:55:06

عمر رضي الله عنه انه قال خرجت قبل ان اسلم ا تعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده في المسجد فقمت فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تأليف القرآن. ثم قلت لعله شاعر - 00:55:26

فقرأ انه لقول رسول كريم وما هو بقول الشاعر. قليلا ما تؤمنون. فقلت لعله فقرأ ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من رب العالمين. الى اخر سورة قال فوقع الاسلام في قلبي كل موقع. رواه احمد. ثم ذكر هذا - 00:55:46

هذا الحديث اه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرجت قبل ان اسلم خرجت قبل ان اسلم ا تعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته في المسجد فقمت خلفه - 00:56:16

افتتح سورة الحاقة استفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من تأليف القرآن. اعجب من تأليف القرآن وهذا فيه ان اسماع غير المسلم القرآن له تأثير في في نظمته وتأليفه وهدایاته و معانیه ودلالاته وان احد من المشرکین استجارك فاجره حتى - 00:56:36 اسماع کلام الله اي لعل ذلك يكون سبب لهدايته ثم ينتبه هنا الى ان القرآن فيه برکة برکة جدا عظيمة ولها اعظم ما ينبغي ان يعترض به ويهتم به - 00:57:06

ويراعى في باب الدعوة ان يسمع من يدعى اه شيئا من القرآن حتى يكون ذلك سببا لهدايته ودخوله في الاسلام. قال فاستفتح سورة الحق فجعلت اعجب من تأليفه ثم قلت لعله شاعر. يعني وهو يستمع ثم قلت لعله شاعر. فقرأ انه لقول رسول كريم. فقرأ - 00:57:26 انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر. سبحان الله قدر الله عز وجل ان اه يأتي هذا التلاوة اثناء هذه المعاني كانت تدور في نفس عمر. فقلت لعله كاهن بعدها. فقرأ ولا بقول كاهن - 00:57:56

قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين الى اخر السورة. قال فوقع الاسلام في قلبي كل موقع اه كان للالستماع لهذه السورة سورة الحاقة وقع عظيم في قلبه وتأثير عظيم في قلبه. رضي الله عنه فكان ذلك سبب اسلامه - 00:58:16

قال الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسيره هذه السورة سورة الحاقة فقال هذا من جملة الاسباب التي جعلها الله تعالى مؤثرة في عمر ابن الخطاب في هداية عمر بن الخطاب كما اوردنا كيفية اسلامه في سيرته المفردة. واسناد هذا - 00:58:46 الخبر ثابت الى الراوي عن عمر. آه رضي الله عنه وهو شريح ابن ابي. لكنه لم يدرك عمر فهو مرسل لكن اسناد الى الى هذا الراوي آه الاسناد الى هذا الراوي آه اسناد ثابت - 00:59:16

وهذه القصة اولى من القصة المشهورة والتي فيها ضرب عمر فيه فاطمة آما علم بسلامها فهذه القصة ضعيفة هذه القصة ضعيفة الاسناد. اه قال الذهبي في الميزان حدث عنه اسحاق الازرق - 00:59:36

بقصة اسلام عمر وهي منكرة جدا. الحاصل ان ان هذه او هذا الخبر الذي عندنا وفي مسنده امام احمد اولى من الخبر في ذكر اه اسلام عمر رضي الله عنه نعم. قال رحمه الله تعالى الثامن عن - 01:00:06

غير المطعم رضي الله عنه انه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر في فداء رجال من المشركين ورسول الله ان يصلي المغرب يقرأ بالطور فكأنما صدعا عن قلبه حين سمعت القرآن رواه احمد - 01:00:36

ثم اورد حديث جبير بن مطعم ايضا في قصة اسلامه. مر معنا اثر الاسلام في اسلام عمر. وهنا اثر الاسلام في في اثر القرآن في اسلام جبير ابن مطعم قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر في فداء رجال من المشركين - 01:00:56

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب يقرأ بالطور فكأنما صدعا عن قلبي حين سمعت القرآن. لفظ البخاري والحديث في البخاري فكاد قلبي يطير. فكاد قلبي يطير اه وكان اه يعني كما جاء في في البخاري - 01:01:16

لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الطور الى قوله ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا السماوات بل لا يوقنون قال قلبي يطير ووقع هذا من قلبه موقعا عظيما واثر في قلبه تأثيرا آآ بالغا وهذا - 01:01:46

الموطن الذي وصل اليه فاثر فيه هذا التأثير من سورة الطور. لان لان هذا الذي استمع اليه حجة مناسبة. حجة لا يمكن التخلص منها. لان كلا النقيضين باطل ام خلقوا من غير شيء هذا باطل. ام هم - 01:02:06

الخالقون هذا ايضا باطل. ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. اه تعين ان لهم الخالق وان هذا الخالق هو المعبدوب حق سبحانه وتعالى ولا معبدوب حق سواه. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى التاسع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان ابو بكر - 01:02:26

رضي الله عنه رجلا بكاء لا يملك عينه اذا قرأ القرآن. رواه البخاري. ثم اورد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينه اذا قرأ القرآن كثير البكاء - 01:02:56

بكاء كثير البكاء قولها لا يملك عينه اذا قرأ القرآن اي لا لا يطيق امساكها عند من البكاء من رفقة قلبه وشدة تأثيره بالقرآن نقف ونكمel بعد صلاة العشاء باذن الله سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 01:03:16

اهلا وسهلا. ايش اسمك؟ ما شاء الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول - 01:03:46

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر - 01:05:16